

## 6- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو ابو داود الازدي السجستاني في كتابه السنن قال في وقت صلاة العصر وقد تقدمت لنا بعض الاحاديث التي جاءت في ذلك وتقديم ايضا - 00:00:00

الكلام حول وقت هذه الصلاة. قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب اعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين 00:00:20 وما مائتين قال عن مالك. وهو ابن انس ابي عامر الاصحابي. الامام المعروف - 00:00:20

قال عن زيد بن اسلم وهو القرشي العدوبي مولاهם. وهو عالم جليل وثقة نبيل في عام ستة وثلاثين ومئة قال عن القعقاع ابن حكيم وهو الكتاني المدني وهو ثقة قال عن ابي - 00:00:40

تونس مولى عائشة وهو ثقة من الطبقات الوسطى من التابعين. هو ابو يونس لا يعرف اسمه. انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه - 00:01:00

الآية فاذن لي. اذا بلغت هذه الآية فاذنني. حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتيا. قال فلما بلغتها اذنتها لانه كان يكتب لها المصحف قال فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين - 00:01:20

ثم قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا والله اعلم من قبيل التفسير وان المقصود بالصلاه الوسطى هي صلاة العصر من المقصود بالصلاه الوسطى هي صلاة العصر - 00:01:50

لعل الاستاذ احمد ينتبه اعظم الصلوات الخمس هي الصلاة العصر وهي الصلاه الوسطى. وسطى بين الفجر والظهر وبين المغرب والعشاء. فهي متوسطة ما بين هذه الصلوات. نعم. وهي اعظم الصلوات اي صلاة العصر. وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:02:10

وهو في الموطأ قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العبد البصري توفي عام سنتين وخمسين وما مائتين قال حدثني محمد بن جعفر نعم او مئتين وخمسين ميتين واثنين وخمسين مثل محمد ابن بشار. وقد توفي - 00:02:40

ابن بشار قبله. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي البصري. وهو من اثبت الناس في شعبة من الحجاج وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومية. نعم. ثلاثة وتسعين ومية ثلاثة وتسعين ثلاثة وتسعين - 00:03:00

قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج وقد توفي عام ستين ومية قال حدثني عمرو ابن ابي حكيم وهو الواسطي وهو ثقة وقد اختلف ولاؤه لمن؟ هل ولاؤه لال زبير او ولاؤه للرازد؟ قال سمعت الزبرقان - 00:03:20

والزبرقان هذا هو بن عمرو بن امية وهو ثقة وهناك الزبرقان ابن عبد الله الضمري وذهب اكثر اهل العلم الى انهما واحد. وقالوا ان الزبغان ابن عمرو انما هو ابن عبد الله ابن عمرو - 00:03:40

ابن امية وانه نسب الى جده. ولذا جل الحفاظ يذهبون الى انهما واحد. وبالتالي ليس في كتب الستة من اسمه الزبرقان سوى هذا وهو ثق. قال سمعت الزبرقان يحدث عن عروة ابن زبير - 00:04:00

ابن العوام الاسدي القويishi توفي في عام اربعين وتسعين وهو امام قال عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه. وقد توفي بعد الاربعين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الظهر بالهاجرة. قال ولم يكن يصلی يعني كان يبكر بها عليه الصلاة - 00:04:20

والسلام وقت الهدى قال ولم يكن يصلی صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. وذلك انها في شدة الشمس وكانوا يتاؤون من حرارة الارض في حال السجود. قال فنزلت حافظوا على الصلوات - 00:04:40

والصلاۃ الوسطی. وقال ان قبلها صلائین وبعدها صلائین. نعم قبل لها صلائین صلاة الفجر والظہر وبعدها صلائین اي المغرب والعشاء. نعم. وهذا الحديث استناده صحيح. وقد قرروجه النسائي في سننه الكبرى. قال حدثنا الحسن بن الربيع وهو البدلي ابو علي -

00:05:00

کوفي وهو ثقة توفي عام واحد وعشرين او عشرين ومتین. قال حدثني ابن المبارك وهو عبد الله ابن المبارك الحنظل مولاهم ابو عبد الرحمن المروزي وهو امام توفي عام واحد وثمانين ومتین عن ثلاثة وستين سنة. قال عن عمر هو -

00:05:30

البصري توفي عام اربعه وخمسين ومتین. قال عن ابن طاووس وهو عبدالله بن طاووس بن کيسان اليماني وهو ايضا ثقة جليل قال عن ابيه طاووس بن کيسان وهو ايضا امام جليل. نعم. وتوفي سنة اربع ومتین. قال عن ابن عباس -

00:05:50

رضي الله تعالى عنهم. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هذا من روایة الصحابي عن صحابي واكثر ما وجد اربعة من الصحابة يروي بعضهم عن البعض الآخر. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى -

00:06:10

الله عليه وسلم من ادرك من العصر رکعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. اي ادرك الصلاۃ والادراکات ثلاثة او اکثر لعل الابن طارق ينتبه ادراك وقت هنا من ادرك رکعة من الصلاۃ فقد ادرك -

00:06:30

اي الصلاۃ ولذا اذا جئت يوم الجمعة ولعل ايضا الابن منيع ينتبه اذا جئت يوم الجمعة وادركت الامام وهو راكع في الرکعة الثانية ودخلت معه ماذا تفعل؟ تحجب رکعة تأتي برکعة لانك ادركت الجمعة. ادركتها الجمعة. لكن لو رفع -

00:06:50

امام من الرکعة الثانية من الرکوع في الرکعة الثانية عليك ان تأتي باربع تصلي الظہر. نعم. فهذا ادراك في وقت الصلاۃ هذا الاول ادراك لوقت الصلاۃ. هذا ادراك للصلاۃ. اللي انبثال الجمعة ادراك للصلاۃ. الحديث -

00:07:10

الذی معنا قال من ادرك من العصر رکعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. ادرك وقت الصلاۃ. المثال اللي ضربته هو دراك ذات الصلاۃ وحكمها. الادراك الثالث هو ادراك فضلها. نعم. الجماعة تدرك بادراك ماذا؟ بادراك -

00:07:30

رکعة الجماعة تدرك بادراك وقعة. فإذا هذه هي الادراکات الثلاث. قال ومن ادرك من الفجر رکعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك اي ادراك وقت الصلاۃ وانه صلى في وقتها. نعم وهذا الحديث استناده صحيح. وقد -

00:07:50

مسلم قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة قال عن مالك وهو ابن انس قال عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحوقي مولاهم والحقوقات من جهينة. انه قالها وهو ثقة. دخلنا على انس بن مالك بعد الظہر قال فقام يصلى -

00:08:10

العصر فلم فرغ من صلاته ذكرنا تعديل الصلاۃ او ذكرها. فقال رسول الله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين. اذا المنافقون يصلون ولكن كيفية ما هي كيفية صلاتهم؟ نعم تلك صلاة -

00:08:30

المنافقين تلك صلاة المنافقين بين قرنی الشیطان او على قرنی الشیطان لان الشیطان يلبس الشمس عندما ت يريد ان تخرج وعندما ت يريد ان تهرب. نعم -

00:08:50

قال فكانت بين قرنی الشیطان يعني عند الغروب. او على قرنی الشیطان قام فنقر اربع. بسرعة ان يذكروا الله عز وجل فيها الا قليلا. نعم لان نقرأها بسرعة فهذه هي صلاة المنافقين اعاذنا الله واياكم من صلاة -

00:09:10

المنافقين نعم. وهذا الاسناد صحيح وقد خرجه ايضا الامام مسلم. والشاهد منه جيل صلاة العصر هذا الشاهد منه وكونهم يقول دخلنا على انس بعد صلاة الظہر قال فقام يصلى العصر لانك -

00:09:30

في عهد انس كان بنو امية يؤخرون الصلاۃ. فيقول علينا معهم يعني صلوا معهم قبيل وقت ماذا؟ قبيل وقت العصر نعم قد يكون قبيل وقت العصر فلذا انا يقول من دخلنا على انس قام يصلى العصر. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة -

00:09:50

قال عن مالك قال عن نافع قال عن ابن عمر نافع مولى بن عمر سبعة عشر ومتین قال عن ابن عمر رضي الله عنه قد توفي سنة ثلاثة وسبعين في شهر ذي الحجة بعد ان حج ولذا قال بعضهم توفي ببداية اربعة وسبعين ان رسول الله صلى الله -

00:10:10

وعليه وسلم قال الذي توفته صلاة العصر فكانما اوتر اهله وماله. وفي روایة کأن وتر اهله وماله. وفي روایة کانما اوتر اهله وماله. يعني کأنما فقد اهله وماله. فان كان الامر عظيم ولا مو بعظيم؟ عظيم. يعني الذي فقد اهله وماله نعم مصيبة نعوذ بالله من ذلك. هذا

كالعصر. وما المقصود بهذا الفوات؟ لعل الشيخ احمد ينتبه. ما المقصود بهذا الفوات؟ هل هو فوات الجماعة؟ اي فوات الوقت ليس الجماعة هذا فوقت فوات الوقت. وهذا في حق المعمد. هذا في حق المعمد. نعم. قال - 00:11:00

النبوى و معناه انتزع منه اهله و ماله. فقد اهله و ماله. اخذوا منه. قال وهذا تفسير ما لك بن انس. قال بعد رواية النصب فقال الخطابي وغيره معناه نقص هو اهله و ماله فبقي بلا اهل ولا مال. نعم - 00:11:20

فنسأل الله ان يرزقنا واياكم المحافظة على صلاة العصر وباقى الصلوات. قال ابو داود وقال عبيد الله ابن عمر اي عن نافع. اتر واختلف على ایوب فيه. نعم. وعند ایوب وتر رواية ایوب وتر. قال وقال الزهرى عن - 00:11:40

ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتر. نعم. وكلها يعني بمعنى واحد نعم لكن يعني في ضبطها يقول روى بنصب الامين ورفعهما والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه - 00:12:00

ووجو و معناه انتزع الى اخره. قال حدثنا محمود بن خالد وهو السلمي الدمشقي. وهو ثقة توفي سنة سبع واربعين ومائتين تسع واربعين؟ نعم. توفي عام تسعه واربعين ومائة. قال حدثنا الوليد هو ابن مسلم الدمشق - 00:12:20

ابو العباس وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة. قال ابو عمرو يعني الاوزاعي عبد الرحمن ابن عمرو توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء. يعني متى يفوتها الوقت وقت العصر؟ يقول يعني اي نعم عندما تصفو -

00:12:40

امس عند الغروب عند الغروب. والذي يبدو اذا غابت نعم.لان هذا وقت ظرورة. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق نعم اخر اسناد صحيح للاواعي هذا اثر صحيح للاواعي واما حديث ابن عمر فهو متفق على صحته - 00:13:00

اسناد صحيح ومتفق على صحته. نعم. اخرجه مسلم وهو في البخاري ايضا. واذا كان شيء يسير فانتظر واحسن - 00:13:20